

النتائج الأولية لعمليات توصيل الشرايين التاجية في المرضى ذوي الخطورة العالية و باستخدام جهاز القلب الصناعي مقارنة باجراؤها بدونه

رسالة مقدمة من
الطبيب عبد الله محمد أسامة

توظنة للحصول على درجة الدكتوراه في جراحة القلب و الصدر

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور مصطفى محمد رضوان

أستاذ و رئيس قسم جراحة القلب و الصدر

بكلية الطب جامعة القاهرة

الدكتور يحيى بلبع أنور بلبع

أستاذ مساعد جراحة القلب و الصدر

بكلية الطب جامعة القاهرة

الدكتور محمد ابراهيم أحمد سويلم

مدرس جراحة القلب و الصدر

بكلية الطب جامعة القاهرة

كلية الطب

جامعة القاهرة

٢٠٠٣

الملخص العربي

الهدف من هذه الرسالة هو تحديد ما إذا كان الإجراء الجراحي الأمثل في حالات ارتجاع الصمام الميترالي المتوسط الناتج عن القصور الدموي هو إجراء عملية ترقيع للشرابين التاجية لعضلة القلب مع اصلاح الصمام الميترالي أو بدونه.

وقد تم تقييم حالة أربعين مريضاً يعانون من ارتجاع متوسط بالصمام الميترالي الناتج عن القصور الدموي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، الأولى أجريت لها عملية ترقيع للشرابين التاجية مصحوبة بإصلاح الصمام الميترالي بينما المجموعة الثانية أجريت لها عملية ترقيع للشرابين التاجية فقط في الفترة ما بين أبريل ٢٠١٤ و نوفمبر ٢٠١٤ في مستشفيات جامعة القاهرة؛ قسم جراحة القلب والصدر.

وقد تم تقييم حالة جميع المرضى قبل و أثناء و بعد الجراحة مع التركيز علي بعض الجوانب مثل وجود ارتجاع بالصمام الميترالي و طبيعته و نسبته؛ ونتائج الموجات الصوتية علي القلب قبل الجراحة و بعدها؛ وحالة المرضى داخل رعاية جراحة القلب والصدر عقب اجراء الجراحة من حيث فترة المكوث علي جهاز التنفس الصناعي؛ والمدة التي قضاها كل مريض داخل الرعاية المركزة؛ وأخيراً الفترة التي قضاها كل مريض داخل المستشفى.

وكانت النتائج القريبة للجراحة أفضل في المجموعة الأولى التي أجريت لها عملية إصلاح للصمام الميترالي أثناء جراحة ترقيع الشرايين التاجية وذلك من حيث تحسن ملحوظ في درجة الارتجاع مع تحسن في درجة النهجان التي كان يعاني منها المريض قبل و بعد الجراحة؛ كما اتضح أن جراحة ترقيع الشرايين التاجية مصحوبة باصلاح الصمام الميترالي ليس لها أي تأثير علي حياة المرضى وذلك على المدى القصير.

و بناء على هذه النتائج ننصح باصلاح الصمام الميترالي في الحالات التي تعاني من وجود ضعف بالبطين الأيسر لعضلة القلب.

كما ننصح أيضا بضرورة ترقيع الشريان التاجي الأيمن أو امتداده الخلفي النازل على عضلة القلب في حالة وجود قصور دموي بأي منهما في حالات ارتجاع الصمام الميترالي المتوسط الناتج عن القصور الدموي لأن ذلك قد يساعد في تحسين نسبة الارتجاع بالصمام بعد الجراحة.